

عبد

ممدوح الولي

الجمعة العودة إلى الميدان تطالب بتحقيق أهداف الثورة

كتب . سامح لاشين . سامية أبوالنصر . عماد الدين صابر



توافد المتظاهرون أمس إلى التحرير في الجمعة العودة إلى الميدان التي دعت إليها عدة أحزاب وحركات وقوى ثورية للمطالبة بتحقيق أهداف الثورة ووقف أخونة أجهزة الدولة، وكتابة دستور جديد للبلاد والمطالبة بالتحقيق الفوري في حادث اختطاف الجنود المصريين في سيناء.

فيما نشطت حملة تمرد في جمع التوقيعات من المتظاهرين في الميدان لسحب الثقة من رئيس الجمهورية والمطالبة بإجراء رئاسة مبكرة.. ونددت الحملة . في بيان وزعته بالميدان . بما وصفته بأخونة مؤسسات الدولة وإصرار جماعة الإخوان علي احتواء السلطة القضائية علي حد قوله ، واتهم المتظاهرون . الذين توافدوا إلى التحرير عبر ثلاثة مسيرات من دوران شبرا والستة زينب ومسجد مصطفى محمود نظام الإخوان المسلمين بملحقة النشطاء السياسيين.

وشن الشيخ محمد عبدالله نصر ، منسق جبهة أزهريون مع الدولة المدنية، خلال خطبة الجمعة

من أعلى منصة ميدان التحرير، هجوماً حاداً على جماعة الإخوان والرئيس مرسي، واتهم الجماعة، بتلقي الدعم من أمريكا وإسرائيل لتمزيق الوطن العربي، مشيراً إلى أن تقسيم السودان والعنف الذي يجري الآن في الصومال من صناعة تيار الإسلام السياسي.

وطالب نصر جموع المصريين بضرورة التوقيع على استمرارات تمرد لسحب الثقة من الرئيس.

ومن جانبه أكد الشيخ مظفر شاهين إمام مسجد عمر مكرم أننا نعيش في أسوأ الأزمنة لأننا نسمع شعارات فقط ولا نرى أفعالاً، مؤكداً أن التهديد بما يحدث بالقدس لم يعد موجوداً وأن القضية الفلسطينية ماتت في عقول الحكام العرب ولكنها ستظل باقية في قلوب الشعوب. مضيفاً أن من هم اليوم على كراسي الحكم، كانوا يقولون إن الشجب والإدانة لا تكفي وأنه يجب الجهاد والخروج لنصرة القدس، وكانوا يسموننا شعارات من أمثل على القدس رايحين شهداء بالملايين، وتابع: يجب أن تكون شعاراتهم عملية وليس كلمات جوفاء، فالليوم لم يعد الشجب والإدانة موجوداً، حتى جامعة الدول العربية التي كانت تتعقد وتتصدر بياناً تدين فيه تلك الأعمال ما عادت تتعقد. وعقب الصلاة خرج شاهين على رأس مسيرة عقب صلاة الجمعة إلى ميدان سيمون بوليفار في ذكري أحياه النكبة، مؤكداً أن القدس لن تموت.

وشارك في مظاهرات أمس التيار الشعبي المصري وحزب الدستور والمصريين الأحرار والتحالف الشعبي الاشتراكي والمصري الديمقراطي والكرامة والاصلاح والتنمية والعمال والفلحين والمحافظين وحركات الجبهة القومية للعدالة والديمقراطية والاشتراكيين الثوريين وتمرد والبلاك بلوك، و6 إبريل وكفاية والمجلس الصوفي العالمي وحزب 6 أبريل تحت التأسيس والجبهة الحرة للتغيير السلمي والجمعية الوطنية للتغيير.

وكان ميدان التحرير قد شهد في الساعات الأولى من صباح أمس، العديد من الاستعدادات لاستقبال مليونية العودة للميدان، حيث أقيمت منصة بين شارعي محمد محمود وباب اللوق، وتم تثبيت سماعات كبيرة في أماكن متفرقة من الميدان، وشهدت الجزيرة الوسطى لميدان التحرير

تعليق صور العشرات من شهداء الثورة، وتم وضعها في سلاسل متصلة وتعليقها في أعمدة الإنارة الموجودة في حديقة الميدان، كما تم تعليق العديد من اللافتات الجديدة، منها مستمرة في النضال، الشعب يريد إسقاط النظام، وبعض اللافتات التي تحمل صورا لضحايا مجزرة الجنود المصريين في سيناء.